الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4669 | الجمعة 23 صفر 1445 هـ | 8 سبتمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

السفارة الأمريكية تستثني بن غفير وسموتريتش من احتفال السنة العبرية

قوات الاحتلال تعتقل 15 فلسطينيا في الضفة الغربية

إسرائيل تعتقل في سجونها 5100 فلسطيني

«وكالات» : اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 15 فلسطينيا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية، الليلة الماضية وفجر أمس الخميس.

وقال نادي الأسير الفلسطيني إن من بين المعتقلين الأسير المحرر الشيخ سعيد نخلة أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي بالضفة.

وأشار النادي إلى أن الاقتحامات والاعتقالات تركزت في مخيم الدهيشة بمدينة بيت لحم حيث اندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال وشبان فلسطينيين أسفرت عن وقوع إصابات.

وأفادت مصادر محلية فلسطينية بإطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل ضوئية في محيط قرية برقة شرق رام الله الليلة الماضية، مما تسبب في إحراق أراض واسعة تابعة للفلسطينيين.

كما أحرق مستوطنون أشجار زيتون لعائلات فلسطينية بمنطقة تل الرميدة وسط الخليل.

وهاجمت مجموعات أخرى سيارات لفلسطينيين عند مستوطنة «شيلو» المقامة على أراض فلسطينية شرق محافظة رام الله والبيرة.

وتجري الاعتقالات الإسرائيلية عادة بدهم منازل الفلسطينيين في ساعات متأخر من الليل، حيث ينقل المعتقلون إلى مراكز توقيف مؤقتة في مستوطنات قبل إحالتهم إلى مراكز التحقيق الرئيسية أو السجون، ويفرج عن بعضهم بعد ساعات أو أيام من التحقيق.

وتعتقل إسرائيل في سجونها 5100 فلسطيني، بينهم 33 أسيرة، و165 طفلا، وأكثر من 1200 معتقلا إداريا، وذلك حتى نهاية يوليو الماضي، وفق بيانات لنادي الأسير.

من ناحية أخرى استثنت السفارة الأميركية في إسرائيل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش من الدعوة لاحتفال تنظمه الأسبوع المقبل بمناسبة رأس السنة العبرية، وفقا لما أوردته القناة 13 الإسرائيلية.

وقالت القناة الإسرائيلية مساء الأربعاء إن السفارة الأميركية لم تدع إلى الاحتفال وزراء حزبي القوة اليهودية الذي يتزعمه بن غفير وحزب الصهيونية الدينية بزعامة سموتريتش.

وأضافت أن القائمة بأعمال السفير ستيفاني هاليت وزعت الدعوات على العديد من وزراء الحكومة الإسرائيلية، ولم يكن إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش وأعضاء آخرون في حزبيهما من بين المدعوين.

ونقلت القناة الإسرائيلية عن السفارة الأميركية أن «الوزراء الموجودين في القائمة هم الذين تربطهم مع السفارة علاقات عمل وثيقة».

ولم تعقد أي لقاءات بين مسؤولين أمريكيين وبن غفير وسموتريتش منذ تشكيل الحكومة الحالية نهاية العام الماضي، التي وصفت بأنها الأكثر يمينية بين الحكومات الإسرائيلية.

وقاطعت واشنطن سموتريتش عن زيارته الولايات المتحدة في مارس الماضي.

وسبق لبعثة الاتحاد الأوروبي في إسرائيل أن ألغت في مايو الماضي حفلا بعد إصرار بن غفير على المشاركة فيه.

الرئيس الإيراني : وجودنا في أي مكان بالمنطقة يؤدي لضمان الأمن فيه

رئيسي يعتبر أن وجود إيران في أي مكان يؤدي لضمان الأمن فيه

«وكالات» : قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إن ضمان الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، لن يكون ممكنا إلا بعد مغادرة الدول الغربية للمنطقة، والسماح للدول بإدارة شؤونها بنفسها حسب تعبيره.

وخلال زيارة قام بها إلى محافظة خراسان الجنوبية شرقي البلاد، أكد رئيسي على أن الوجود الإيراني في أي مكان في هذه المنطقة يؤدي إلى ضمان الأمن فيها عكس الوجود الأجنبي الذي يزعزع الأمن ويزرع الخوف، على حد قوله.

وقال الرئيس الإيراني إن تدخلات الدول الأجنبية في العراق وأفغانستان لم تخلف سوى «الدمار والقتل ونهب الثروات».

وشدد على أن ضمان الأمن الإقليمي سيكون ممكنا إذا غادرت الدول الغربية هذه المنطقة وتمكنت دول المنطقة من إدارة أمورها بنفسها.

قائد الانقلاب في الغابون يمنح الرئيس المخلوع حرية السفر

بريس أوليغي أنغيما وعلي بونغو

«وكالات» : أعلن قائد الانقلاب والرئيس الانتقالي في الغابون الجنرال بريس أوليغي أنغيما الأربعاء أن الرئيس المخلوع علي بونغو لديه حرية السفر إلى الخارج، كما التقى مرشح المعارضة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة ألبرت أوندو أوسا.

وفي بيان بثّه التلفزيون الحكومي، قال العقيد أولريش مانفومبي مانفومبي -الذي تلا البيان «موقعا» من أنغيما- إن علي بونغو «حرّ في التنقّل»، و«يمكنه السفر إلى الخارج إذا رغب في ذلك».

وجاء في البيان أنه «نظرا إلى وضعه الصحّي، فإن رئيس الجمهورية السابق علي بونغو أونديمبا يتمتع بحرية التنقل. ويمكنه -إذا رغب في ذلك- السفر إلى الخارج لإجراء فحوصه الطبية».

وسبق أن أصيب بونغو بسكتة دماغية في أكتوبر 2018 أدّت إلى إصابته بإعاقة جسدية.

ومنذ الانقلاب عليه، وضعت السلطات الجديدة بونغو تحت الإقامة الجبرية واتهمت المقربين منه -لا سيما زوجته سيلفيا ونجله نورالدين- «بالاختلاس الضخم» للمال العام و«الحوكمة غير المسؤولة».

في غضون ذلك، التقى أنغيما رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى فوستان آرشانج توادیرا الذي كلفته المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (إيكاس) بتسهيل العملية السياسية بعد الانقلاب على بونغو، حسب ما ذكره التلفزيون الحكومي.

وطلبت المجموعة الاقتصادية من أنغيما بدء محادثات مع جميع الأطراف في الغابون من أجل العودة السريعة إلى النظام الدستوري. وكانت المنظمة علقت عضوية الغابون الاثنين الماضي، وقررت نقل مقرها من العاصمة ليبرفيل إلى مالابو في غينيا الاستوائية.

من جهته، قال مرشح المعارضة في الانتخابات الرئاسية الأخيرة بالغابون ألبرت أوندو أوسا -في تغريدة على منصة «إكس»- إنه استقبل أنغيما في منزله.

وأضاف أوندو أوسا أنه تمكن من التحدث بخصوصية تامة، وبتعاون مشترك مع رئيس المرحلة الانتقالية واستعادة المؤسسات؛ ودعا الشعب الغابوني للإيمان بمستقبل أفضل ومتألق لبلده، حسب تعبيره.

في الأثناء، أعلنت السلطات الجديدة في الغابون الإفراج عن 4 من معتقلي الرأي من السجن المركزي في العاصمة ليبرفيل، على أن تستمر العملية خلال الأيام المقبلة.

وكان أنغيما أعلن -خلال حفل تنصيبه- الاثنين الماضي عفوا شاملا عن جميع السجناء السياسيين، والسماح بعودة المنفيين إلى البلاد.

يذكر أن الجنرال أنغيما -الذي أطاح بعلي بونغو في 30 أغسطس الماضي- أدى اليمين الدستورية الاثنين الماضي رئيسا للغابون «لفترة انتقالية» لم يحدد مدتها، مع وعد «بإعادة السلطة إلى المدنيين» عبر «انتخابات ذات مصداقية».

وأعلن العسكريون نهاية نظام علي بونغو -الذي حكم الغابون طوال 14 عاما- بعد أقل من ساعة من إعلان فوزه في انتخابات متنازع على مصداقيتها أجريت في 26 أغسطس الماضي.

أرمينيا تتهم أذربيجان بحشد قواتها وتدعو لمنع مواجهة جديدة

جنود أذربيجانيون في محافظة كلبجار

«وكالات» : اتهمت أرمينيا أذربيجان -أمس الخميس- بحشد قواتها على الحدود، ودعت المجتمع الدولي لمنع اندلاع مواجهة جديدة، فيما حذرت روسيا من أن المناورات الأرمينية الأميركية المقبلة ستقوض الاستقرار في منطقة جنوب القوقاز.

فقد قال رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أمس إن أذربيجان حشدت قواتها على طول خط التماس مع إقليم ناغورني قره باغ والحدود مع أرمينيا.

ودعا باشينيان المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات لمنع وقوع ما سماه انفجارا جديدا في المنطقة.

واتهم رئيس الوزراء الأرميني أذربيجان بالاستمرار في سياسة المطالبة بالسيادة على الأراضي الأرمينية وإظهار عزمها على ارتكاب ما وصفه باستفزاز عسكري جديد.

وشدد باشينيان على أن بلاده مستعدة وراغبة في إبرام اتفاق سلام وتطبيع العلاقات مع أذربيجان.

في المقابل، قالت وكالة الأنباء الأذربيجانية إن الجيش الأذربيجاني أجبر مسلحين أرمن على وقف إقامة تحصينات باتجاه محافظتي أغدام وكلبجار في منطقة تنتشر فيها قوات حفظ السلام الروسية داخل أجزاء من إقليم قره باغ لا تزال تحت السيطرة الأرمينية.

وأضافت الوكالة أن مواقع للجيش الأذربيجاني في كلبجار تعرضت لإطلاق نار من الجانب الأرميني، مشيرة إلى أن القوات الأذربيجانية ردت على مصادر النيران.

وفي خضم التوتر المتصاعد بين باكو ويريفان، نشرت مواقع إخبارية أذربيجانية صورا قالت إنها لقوافل عسكرية أذربيجانية متجهة إلى الحدود مع أرمينيا.

وتأتي هذه التحركات بالتزامن مع إعلان يريفان عن تدريبات عسكرية أميركية أرمينية مشتركة تنطلق في الحادي عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى العشرين منه.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف أمس إن إجراء الولايات المتحدة تدريبات مشتركة مع أرمينيا لا يتوافق ومبدأ الاستقرار في المنطقة.

وأضاف بيسكوف أن بلاده تواصل أداء مهامها كضامن للأمن الإقليمي رغم الانتقادات الأرمينية.

وكانت وزارة الدفاع الأرمينية أعلنت أن مناورات «إيغل بارتنر 2023» العسكرية -التي من المقرر أن تنطلق يوم الاثنين المقبل لتستمر حتى 20 سبتمبر الجاري- ستتضمن عمليات تهدف إلى تحقيق الاستقرار في مناطق الصراع أثناء تنفيذ مهام بعثات «الخوذات الزرقاء» (الأمم المتحدة)، حسب ما ذكرت وكالة أنباء «أرمنبريس» الأرمينية الرسمية.

وتتواتر عمليات إطلاق النار عبر الحدود بين أرمينيا وأذربيجان منذ انتهاء الحرب الأخيرة التي وقعت عام 2020 وتمكن خلالها الجيش الأذربيجاني من استعادة أجزاء كبيرة من أراضي إقليم ناغورني التي كانت خاضعة لسيطرة الانفصاليين الأرمن المدعومين من يريفان.

وبموجب اتفاق لوقف إطلاق نار توسطت فيه موسكو، انتشرت قوات روسية للفصل بين الطرفين.

الاتحاد الأوروبي يدين «تقييد» حركة سفيره في النيجر

محيط السفارة الفرنسية في عاصمة النيجر نيامي

«وكالات» : استنكر الاتحاد الأوروبي «تقييد» حركة سفيره في النيجر بعد أن استولى عسكريون على السلطة في 26 يوليو.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان إنّه «يدين ويأسف لتقييد حرية تنقل السفير الأوروبي المعتمد في نيامي، بينما كان في طريقه إلى السفارة الفرنسية».

ولفت الاتحاد الأوروبي في بيانه إلى أنه «بموجب اتفاقية فيينا لعام 1961، تم اعتماد سفير الاتحاد الأوروبي حسب الأصول، وبالتالي يجب أن يكون قادرًا على القيام بمهمته».

ودان الاتحاد الأوروبي بشدة استيلاء الجيش على السلطة في النيجر، وعلّق مساعداته المالية لهذه الدولة الواقعة في منطقة الساحل، وهدّد بفرض عقوبات على قادة الانقلاب.

ولا تعترف فرنسا، القوة الاستعمارية السابقة، بالسلطات الجديدة في نيامي وتحتفظ بسفيرها هناك، رغم أوامر المجلس العسكري الجديد المطالبة برحيله.

ولا يزال مصير القوات الفرنسية في النيجر والسفير في حكم المجهول، رغم الحديث عن مفاوضات غير واضحة مع المجلس العسكري لنقل بعض القوات الفرنسية خارج النيجر وخاصة تلك المشاركة بقوات برخان.

لكن كثيرةٌ هي التساؤلات حول كيف يعيش السفير الفرنسي وطاقمه المحاصرون في مبنى السفارة بالنيجر، كون حكام البلاد الجدد سحبوا منه كل الامتيازات التي كان يتمتّع بها.

وتستعدّ القوات الفرنسية المنتشرة في النيجر لسحب أعتدة لم تعد تستخدمها بعدما علّق الجيش النيجري تعاونه معها إثر الانقلاب الذي أوصل إلى الحكم في نيامي سلطة ترفض باريس الاعتراف بها، وذلك بانتظار أن يبتّ الإليزيه بمصير هذه القوات.

وأقرّت وزارة الجيوش الفرنسية، الثلاثاء، بوجود «محادثات» بين الجيشين النيجري والفرنسي حول «سحب بعض العناصر العسكرية» من النيجر، فيما يطالب قادة الانقلاب في نيامي برحيل القوات الفرنسية بأكملها.

وأكّدت بذلك الوزارة ما أعلنه رئيس وزراء النيجر الذي عيّنه النظام العسكري علي محمد الأمين زين.

ويشكّل هذا التصريح عودة عن الموقف الحازم الذي اتّخذته باريس حتى الآن، والذي أصرّت فيه على عدم الاعتراف بالسلطات الجديدة في نيامي بعد إطاحة الرئيس محمد بازوم، حليف فرنسا.

بريطانيا تبحث عن جندي فر من سجن بلندن متهم بالإرهاب

«وكالات» : على قدم وساق، بدأت السلطات البريطانية عملية مطاردة في جميع أنحاء المملكة بحثاً عن جندي بريطاني متهم بالإرهاب بعد تمكنه من الهروب من سجن واندزوورث جنوبي العاصمة لندن.

وأطلقت الشرطة نداءً لطلب مساعدة المواطنين وسكان المنطقة القريبة من السجن في العثور عليه، كما أعلنت المطارات عن حالة تأهب واستنفار لمنع الهارب من الفرار خارج البلاد.

والجندي الهارب يدعى دانيال عابد خليفة، ويبلغ من العمر 21 عاماً، كان جنديا في الجيش البريطاني، وكان محكوماً بتهمة الإرهاب لكنه هرب من السجن الذي يعود لعصر الملكة فيكتوريا صباح الأربعاء، وكان مرتدياً زي «شيف» مطبخ السجن حيث كان يعمل.

ووضعت إدارة سجن واندزوورث اللوم على الحكومة بسبب ما قالت إنه خفض لميزانية السجن الذي يؤوي نحو 1600 سجين، مشيرة إلى أن السجن «يعاني من نقص الموارد» ويعاني من نقص في الموظفين.

وزيرة الدولة، ميشيل دونيلان، قالت إن الهروب من هذا النوع يُعد «نادرا» جدا في بريطانيا، فيما اعتبر خبراء أن الهروب يعتبر أمرا «محرجا» لإدارة السجن، وفشلا كبيرا في نظام السجن وإدارته.

وكان الجندي المتهم الذي لاذ بالفرار، محتجزًا في سجن واندزوورث، وهو سجن من الفئة الثانية وليس سجنًا ذا أمان عال، وهناك كان ينتظر محاكمته فيما يتعلق بتهم الإرهاب وجرائم قانون الأسرار الرسمية.